No. 5061 | الجمعة | 19 جمادى الآخرة 1446 هـ | 20 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة | Alsabah Media | www.alsabahpress.com


# هل تعرف فضائل سورة الكهف عند قراءتها في يوم الجمعة؟

ان من اجمل السور في القرآن الكريم هي سورة الكهف التي تحوي على اكثر من قصة جميلة ومعبرة وفيها الكثير من العبر، حيث انه جرت العادة في كل يوم من يوم الجمعة ان يلجأ المسلمون الى الاستماع او قراءة هذه السورة اكثر من غيرها في يوم الجمعة كسنة وأيضا كعادة جميلة اعتادوها ليتذكروا ما أوصاهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وان محبي هذه السورة كثر وايضا قرائها والذين يتلونها حفظا وعشقا بها يحبون ترتيلها يوم الجمعة او الاستماع اليها بصوت احد المرتلين الذين يملكون اصواتا خلابة ينشرح لها القلب.

و في وصف سورة الكهف امور كثيرة تلفت الانتباه لكل من استمع اليها جيدا واكتشف اسرارها ومخابئها. وقد يكون الكثيرون قد حفظوها عن ظهر قلب وحفظوا احد اثها التي تتناوب فيها قصص جميلة مختلفة لا يربطها رابط حيث ان كل قصة تحكي عن زمان وعن ظرف معين لا يربطه بالاخر شيء وربما هذا هو الجمال فيها الذي يجذبك ويحببك فيها ويحببك بالتحدث عنها مع الاخرين وقد ترغب في مناقشة تفاصيلها وسردها ومنافسة في التفسير لكل آية فيها.

فسورة الكهف تعرض بأسلوب شيق يشد الإنسان، لما فيها من مواعظ تقدم لها بألفاظ سهلة وسلسة، وعلى الرغم من أنها واحدة من أعظم وأطول سور القرآن الكريم، ولكنها مع ذلك تعطي القارئ راحة كبيرة، هي سورة الكهف التي حثنا نبينا صلى الله عليه وسلم على قراءتها كل يوم.

و لسورة الكهف اسرار عدة كما سبق وذكرنا فهي تروي قصص مختلفة جرت احداثها في زمن معين، قصة النبي موسى مع عبد من عباد الله الصالحين وهو الخضر عليه السلام وقصة اهل الكهف الذين هربوا من بطش الكفار ولجأوا الى الكهف مع كلبهم ومكثوا 309 سنوات ليستفيقوا بقدرة الله بعد ذلك ويجدوا انفسهم في الكهف فيحاولون ارسال احدهم الى السوق بالعملة النقدية التي مازالت بحوزتهم ليشتروا شيئا يقتاتون به وهم على خوف من معرفتهم وتسليمهم للطاغية الحاكم. وايضا قصة ذا القرنين الذي انجا القوم من يأجوج ومأجوج ببناء السد وصاحب الجنتين وقصة آدم وحواء.

وحينما يقصّ القرآن الكريم القصص علينا سواء قصص للأنبياء، أو قصص لرجال صالحين، أو قصص لغير الصالحين، يكون الغرض من هذه القصص أن نأخذ العظة والعبرة والخبرة، ونتعلم منها؛ كيلا نقع فيما وقعت فيه الأمم السابقة من الأخطاء، فالحياة تجارب، والإنسان العاقل يتّعظ بما حدث مع غيره من خيرٍ وشر، ويستفيد من هذهِ الدروس السابقة.

## اهم الفضائل لقراءة سورة الكهف

أوصانا النبي صلى الله عليه وسلّم بالحرص على قراءة سورة الكهف في كل يوم جمعة، لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء الله له من النور ما بين قدميه وعنان السماء.

وقت قراءتها، فإنه تقرأ السورة في ليلة الجمعة أو في يومها، وتبدأ ليلة الجمعة من غروب شمس يوم الخميس، وينتهي يوم الجمعة بغروب الشمس.

وأما دار الإفتاء فتقول، أن قراءتها تكون من غروب شمس يوم الخميس إلى غروب شمس يوم الجمعة.

و سورة الكهف من السور المكية التنزيل، يصل عدد آياتها إلى مائة وعشرة آيه وتقع في الترتيب رقم 68 من سور القرآن الكريم التي نزل بها جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتسبق سورة مريم وتلحق سورة الإسراء، في ترتيب سور القرآن الكريم.

وتتوسط السورة القرآن الكريم، فهي تقع في الجزئين الخامس عشر والسادس عشر.

وتعتبر سورة الكهف من السور الخمسة في القرآن الكريم التي بدأت بالحمد لله.

وهذه السور هي سورة الفاتحة، وسورة الأنعام، وسورة سبأ، وسورة فاطر، وسورة الكهف.

وأما المواضيع التي تتناولها سورة الكهف فهي مواضيع متعددة، تدور حول التحذير من الفتن والتبشير والإنذار وذكر بعض المشاهد من يوم القيامة، كما تناولت خمس قصص يربطهم محور واحد وهو أنها تجمع الفتن الأربعة في الحياة فتنة الدين، فتنة المال، فتنة العلم ، وفتنة السُلطة. قصة اصحاب الكهف و قصة صاحب الجنتين و موسى علية السلام والخضر، وذي القرنين، وقصة آدم وإبليس.

وقال البخاري في صحيحه: باب فضل سورة الكهف، ثم ذكر بسنده عن البراء بن عازب قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن. متفق عليه.

وفي صحيح مسلم مرفوعا: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال.

وروى الحاكم في المستدرك مرفوعا إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين. وصححه الألباني.

## الرابط بين قراءة الكهف وصلاة الجمعة

ولا ارتباط بين قراءة الكهف وصلاة الجمعة لأنها تشرع في كل اليوم ولا يشترط لقراءتها حضور الجمعة وكذلك يقرأها من لم يشهد الجمعة سواء كان معذورا أو غير مخاطب بها. وإنما اعتاد كثير من الناس قراءتها قبل الجمعة لتفرغهم لذلك وكونه أرفق لهم وليس في ذلك توقيت من الشارع والأمر في ذلك واسع. وأما قول خالد بن معدان: (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة قبل أن يخرج الإمام كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق). فتخصيصه قبل الصلاة اجتهاد لا دليل عليه.

ويجزئ قراءتها عن ظهر قلب أو من المصحف أو من المنشور أو من أجهزة التقنية أو أي وسيلة المهم أن تحصل القراءة تامة والأفضل أن تكون من المصحف. والأفضل أن تكون القراءة مترسلة بتدبر وتعقل ولو قرأها قراءة حدر أجزأ ذلك. والثواب مرتب على مجرد القراءة لأن كلام الله متعبد بتلاوته ولا يشترط فهم المعاني والوقوف على الحكم والأحكام لكن القراءة مع التفهم والتدبر أفضل.

ويجوز تفريق قراءة سورة الكهف في نفس اليوم فلو قرأ أولها أول النهار ثم انشغل أو كسل ثم أتم قراءتها قبل غروب الشمس أجزاه ذلك وثبت له الثواب ولكن الأفضل أن تكون القراءة متصلة من غير تفريق.

والمريض الذي كان يواظب على قراءتها كل جمعة ثم منع منها يرجى حصول ثوابها له لأن المريض يكتب له ما كان يعمله من عمل صالح. وكذلك المسافر الذي انشغل عن قراءتها يرجى أن يكتب له ذلك. ومن شرع في قراءتها ثم نزل به مرض ولم يتمها رجي أن يكتب له ثواب قراءتها لأنه معذور وفضل الله واسع.

والسنة أن يقرأها المسلم منفردا ولا يشرع قراءتها جماعيا أو عن طريق مكبر الصوت داخل المسجد أو خارجه وكذلك لا يشرع تفريق القراءة على مجموعة بحيث يقرأ كل شخص بضع آيات ثم يقرأ الآخر ما بعدها حتى يتمون السورة فهذا العمل محدث ولا يترتب عليه الثواب. ولكن يجوز تلقين السورة لجماعة لغرض التعليم.

ويجزئ قراءة المؤمن لها على كل حال قياما وقعودا ومستلقيا وسواء كان مستقبلا للقبلة أم لا ولكن كلما كان متهيأ للقراءة مستقبلا للقبلة فهو أفضل. ويجوز للمرأة أن تقرأ السورة وهي مشتغلة بأعمال المنزل كالطبخ ونحوه لأن ذلك لا يؤثر غالبا على القراءة ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل أحيانه.

ويكره للمؤمن أن يهذ السورة ويتلوها بسرعة متناهية من غير وقوف على آياتها ويشرع له أن يقرأها بخشوع وتؤدة وخضوع لتحصل له بركة ألفاظها ومعانيها.

## يوم الجمعة أفضل الايام

قراءة سورة الكهف يوم الجمعة جاءت فيها أحاديث كلها ضعيفة لكن يشد بعضها بعضا، وقد ثبت ذلك عن ابن عمر أنه كان يقرؤها كل جمعة، فإذا قرأها الإنسان يوم الجمعة فهو حسن، ويرجى له فيها الثواب الذي جاء في الأحاديث، وليس ذلك بأمر مقطوع به؛ لأن الأحاديث فيها ضعف إنما هو مستحب.

وفضل قراءتها في يوم الجمعة، وبعضها في الصّحيحين وبعضها في غيرهما، قال البخاري في صحيحهاب فضل سورة الكهف، ثمّ ذكر بسنده عن البراء بن عازب قال:" كان رجل يقرأ سورة الكهف، وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين، فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر، فلما أصبح أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم فذكر ذلك له، فقال: تلك السكينة تنزلت بالقرآن، متفق عليه.

يوم الجمعة إنّ يوم الجمعة هو أفضل الأيام، وذلك بدليل قوله صلّى الله عليه وسلّم:« خير يوم طلعت عليه الشّمس يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنّة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم السّاعة إلا في يوم الجمعة »، رواه مسلم في صحيحه. كما قال صلّى الله عليه وسلّم:«إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النّفخة، وفيه الصّعقة، فأكثروا عليّ من الصّلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضة علي، قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يقولون: بليت، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على الأرض أجساد الأنبياء»، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم وصحّحه الشّيخ الألباني.

وإنّ هذا الفضل الثّابت ليوم الجمعة يشمل اليوم كله، أي ما قبل الصلاة منه وبعدها، وبالتالي فإنّه لا يوجد دليل على تخصيص وقت منه بالفضل، ما عدا السّاعة التي يستجاب فيها الدّعاء، وعلى الرّاجح أنّها آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشّمس. أحب الأعمال يوم الجمعة إنّ ليلة الجمعة هي الليلة التي تسبق صباح الجمعة، وتبدأ عندما تغرب الشّمس من يوم الخميس، ومن المستحبّ الإكثار من الصّلاة على النّبي صلّى الله عليه وسلّم في يوم الجمعة وليلة الجمعة، وذلك لقوله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة... فأكثروا عليّ من الصّلاة فيه».

ويصح للمسلم قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة أو في يومها وتبدأ ليلة الجمعة من غروب شمس يوم الخميس، وينتهي يوم الجمعة بغروب الشمس.

وعليه: فيكون وقت قراءتها من غروب شمس يوم الخميس إلى غروب شمس يوم الجمعة فيحصل المسلم على الخير والبركة التي يرجوها.

وقد استحب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة. والفضل يثبت بقراءة السورة كاملة أما من قرأ بعضها فلا يثبت له هذا الفضل فعلى هذا ينبغي على المسلم أن يقرأ جميع السورة من أولها إلى آخرها ولا يفرط في هذا الفضل ومن واظب على قراءة أولها أو آخرها فقد أحدث بدعة وخالف السنة.

## العبر في سورة الكهف

دائما نقرأ سورة الكهف خاصة بيوم الجمعة، ولكن مع الأسف قد يجهل البعض الحكمة او الفضل من قرأة هذه السورة.

والحقيقة هناك الكثير حول هذا الموضوع، كل القرآن خير وبركة، لأنه كلام الله المنزل على عبده محمد، وهي معجزته الخالدة، وكما قال الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وحتى تتعلم أكثر علينا أن نفهم محكم آياته، فسورة الكهف من السورة المكية وهي إحدى خمس سور بدأت بـ الحمد لله، الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر وهذه السورة ذكرت أربع قصص قرآنية هي: أهل الكهف، صاحب الجنتين، موسى عليه السلام والخضر وذو القرنين. ولهذه السورة فضل كما قال النبي عليه أفضل الصلاة والسلام: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء الله له من النور ما بين قدميه وعنان السماء. والأحاديث في فضلها كثيرة.

وقصص سورة الكهف الأربعة يربطها محور واحد وهو أنها تجمع الفتن الأربعة في الحياة: فتنة الدين قصة أهل الكهف فتنة المال صاحب الجنتين فتنة العلم موسى عليه السلام والخضر فتنة السلطة ذو القرنين وهذه الفتن شديدة على الناس والمحرك الرئيسي لها هو الشيطان الذي يزيّن هذه الفتن ولذا جاءت الآية: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وفي وسط السورة أيضا. ولهذا قال الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام أنه من قرأها عصمه الله تعالى من فتنة المسيح الدجّال لأنه سيأتي بهذه الفتن الأربعة ليفتن الناس بها.

وكان عليه أفضل الصلاة والسلام يستعيذ في صلاته من أربع منها فتنة المسيح الدجال. وقصص سورة الكهف كل تتحدث عن إحدى هذه الفتن ثم يأتي بعده تعقيب بالعصمة من الفتن:

– فتنة الدين: قصة الفتية الذين هربوا بدينهم من الملك الظالم فآووا إلى الكهف حيث حدثت لهم معجزة إبقائهم فيه ثلاثمئة سنة وازدادوا تسعا وكانت القرية قد أصبحت كلها على التوحيد. ثم تأتي آيات تشير إلى كيفية العصمة من هذه الفتنة وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا × وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا. فالعصمة من فتنة الدين تكون بالصحبة الصالحة وتذكر الآخرة.

– فتنة المال: قصة صاحب الجنتين الذي آتاه الله كل شيء فكفر بأنعم الله وأنكر البعث فأهلك الله تعالى الجنتين. ثم تأتي العصمة من هذه الفتنة: وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا × الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا. العصمة من فتنة المال تكون في فهم حقيقة الدنيا وتذكر الآخرة.

– فتنة العلم: قصة موسى علية السلام مع الخضر وكان ظنّ أنه أعلم أهل الأرض فأوحى له الله تعالى بأن هناك من هو أعلم منه فذهب للقائه والتعلم منه فلم يصبر على ما فعله الخضر لأنه لم يفهم الحكمة في أفعاله وإنما أخذ بظاهرها فقط. وتأتي آية العصمة من هذه الفتنة قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. والعصمة من فتنة العلم هي التواضع وعدم الغرور بالعلم.

– فتنة السلطة: قصة ذو القرنين الذي كان ملكاً عادلاً يمتلك العلم وينتقل من مشرق الأرض إلى مغربها عين الناس ويدعو إلى الله وينشر الخير حتى وصل لقوم خائفين من هجوم يأجوج ومأجوج فأعانهم على بناء سد لمنعهم عنهم وما زال السدّ قائما إلى يومنا هذا. وتأتي آية العصمة: قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا × الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا. فالعصمة من فتنة السلطة هي الإخلاص لله في الأعمال وتذكر الآخرة.

– ختام السورة العصمة من الفتن: آخر آية من سورة الكهف تركّز على العصمة الكاملة من الفتن بتذكر اليوم الآخر: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا.

فعلينا أن نعمل عملاً صالحاً صحيحاً ومخلصاً لله حتى يقبل، والنجاة من الفتن إنتظار لقاء الله تعالى.

## وقت قراءة سورة الكهف

ويبتدأ وقت قراءتها على الصحيح من ابتداء اليوم الشرعي من دخول صبح يوم الجمعة إلى غروب الشمس ولا يشرع قراءتها من ليلة الجمعة لأن رواية ليلة الجمعة شاذة لا تثبت تفرد بها أبو النعمان عن هشيم ورواية الجماعة هي المحفوظة عن هشيم فعلى هذا من قرأها ليلا قبل الوقت أو أخرها إلى بعد الغروب لم يوافق فضلها لأن الحديث علق وقتها بيوم الجمعة.

وقد ورد فضل قراءتها مطلقا من غير تحديد بيوم الجمعة من رواية الثوري وشعبة والأقرب أن الرواية المقيدة برواية يوم الجمعة محفوظة لا مطعن فيها لأنها زيادة من هشيم وهو حافظ متقن ويؤيد هذا أن جميع شواهد الحديث جاءت مقيدة بيوم الجمعة فلا وجه لإنكار استحباب القراءة يوم الجمعة ومن رد هذه الرواية فقد خالف جادة أهل العلم في قبول زيادة الحافظ وعدم اطراحها من غير دليل بين ولذلك اعتبرها عامة الفقهاء وعملوا بها وخصوا قراءتها بيوم الجمعة ولم نجد أحدا من الأئمة المتقدمين انتقد لفظ الجمعة في المتن مما يدل على غرابة قول من يضعفه اليوم ومخالفته لمسلك الأئمة.

ولا يختص قراءتها بوقت العصر. قال ابن تيمية: (قراءة سورة الكهف يوم الجمعة فيها آثار ذكرها اهل الحديث والفقه لكن هي مطلقة يوم الجمعة ما سمعت انها مختصة بعد العصر).

ويستحب قراءتها للرجل والمرأة والصغير والكبير والمسافر والمقيم لعموم الخبر الوارد فيها. ويستحب للحائض قراءتها على الصحيح عن ظهر قلب أو من المصحف مع وجود حائل ولا يحل لها أن تمس المصحف مباشرة بيدها.

يختلف الناس في الوقت الصحيح لقراءة سورة الكهف، ويسأل كثير منهم، ما هو الوقت الصحيح لـ قراءة سورة الكهف يوم الجمعة؟ هل نقرأها من بعد الفجر إلى ما قبل صلاة الجمعة، أم في أي وقت من ذلك اليوم ؟

فقد ورد في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أو ليلتها أحاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها: عن أبي سعيد الخدري قال، قال رسول الله صلى الله عله وسلم : «من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق» صحيح الجامع.

وعن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين». رواه الحاكم والبيهقي.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين».

ووقت قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ، فقد ورد أن قراءتها تكون من غروب شمس يوم الخميس إلى غروب شمس يوم الجمعة، وعن وقت قراءة سورة الكهف يوم الجمعة بالتحديد، قال المناوي: فيندب قراءتها يوم الجمعة وكذا ليلتها كما نص عليه الشافعي –رضي الله عنه–، وعن وقت قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، قال الدكتور علي جمعة، مُفتي الجمهورية السابق وعضو هيئة كبار علماء الأزهر الشريف، إن يوم الجمعة بليله ونهاره هو موضع قراءة سورة الكهف. أن ليلة الجمعة تدخل في الوقت الذي يُستحب فيه قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، منوهًا بأنه يمتد الوقت إلى غروب شمس يوم الجمعة، فكل هذا يأتي ضمن وقت قراءة سورة الكهف وفضلها عظيم، حيث تُضيء وجه الإنسان وقلبه وترفعه عند الله سبحانه وتعالى، فيفوز هذا الفوز الجليل، مستشهدًا في وقت قراءة سورة الكهف بما ورد عن أبي سَعيد الخُدريّ عن النبيّ –صلّى اللهُ عليه وسلّم– أنّه قال: "مَن قَرَأَ سورَةَ الكَهفِ يومَ الجُمُعةِ أضاءَ له من النور ما بَينَ الجُمُعتين".

فضل قراءة سورة الكهفيوم الجمعة، رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حثنا على قراءة الآيات العشر الأواخر من سورة الكهف للحماية من فتنة الدجال، حيث قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»، فقد وردت عدة أحاديث في فضل قراءة سورة الكهف، منها حديث عن أن حفظ عشر آيات من سورة الكهف يعصم من فتنة المسيح الدّجال، وكذلك أنّ من قرأها يوم الجمعة أضاء له من النّور ما بين الجمعتين.